عبد الله بن عمرو قال حدثني موسى بن عبد الله التميمي قال دخل مسلم بن الوليد على الفضل بن سهل فأنشده قوله فيه .

(لو نَطَق الناسُ أو أنْبَوْا بعلمهمُ ... ونَبّهتْ عن مَعالِي دَهْرِكَ الكُتبُ) .

(لم يَبلُغوا منك أدْنى ما تَمُتّ به ... إذا تفاخرت الأملاكُ وانْتَسَبُوا) .

فأمر له عن كل بيت من هذه القصيدة بألف درهم .

ثم قتل الفضل فقال يرثيه .

(ذَهَلْتُ فلم أنقَع غَلِيلاً بعَبْرةٍ ... وأكبرتُ أن ألقى بيَوْمك ناعِيَا) .

(فلمّا بَدَا لي أنّه لاعِجُ الأسَى ... وأنْ لَيْسَ إلا الدّمعُ للحُزْنِ شافِيَا) .

(أقمتُ لك الأنواحَ تَرتَدّ بينها ... مآتِمُ تندبنَ النّدَى والمَعَالِيا) .

(وما كان مَنْعَى الفَضْل مَنْعَاةَ وَاحِدٍ ... ولكنّ مَنْعَى الفَضْل كان مَناعِيا) .

(أَللبَأْسِ أم للجُود أم لمُقَاوِمٍ ... من المُلكِ يَزْحَمْن الجبالَ الرّوَاسِيَا) .

(عَفَتْ بَعدَك الأيّام لا بل تَبدّلت ... وكُنّ كأعْيَادٍ فعُدْن مَباكِيَا) .

(فلم أرَ إلاّ قَبْل يَوْمِك ضاحِكاً ... ولم أرَ إلا بَعْد يَوْمِك باكِيَا) .

أخبرني الحسين بن القاسم الكوكبي قال حدثنا محمد بن عجلان قال حدثنا يعقوب بن السكيت قال أخبرني محمد بن المهنأ قال .

كان العباس بن الأحنف مع إخوان له على شراب فذكروا مسلم بن